وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الدَّوْسُ : الذَّلُّ وقَدْ داسَه إِذا أَذَلَّه .
والدَّوْسُ بن عَدْنَانَ بنِ عبدِ اللهِ هكذا في سائرِ الأُصُولِ وصوابُه : عُدْثَانُ بالضَّمِّ والثاءِ المُثَلَّثَة أَبو قَبِيلَة من الأَزْدِ . وقال ابنُ الجَوَّانِيِّ النَّسَّابةُ : هو دَوْسُ بن عُدْثَانَ بنِ زَهْرَانَ بنِ كَعْبِ بنِ الحارِث كَعْبِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ الأَزْدِ . منهم أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ الصَّحَابِيُّ المَشْهور رضى اللهُ تَعَالَى عنه وقد اخْتُلِف في اسمِه واسمِ أَبِيه على أَكْثَرَ مِن ثَلاثِينَ قَوْلاً . وقد تَقَدَّم في ه ر ر .
ودَوْس أَيْضاً : قَبِيلَةٌ من قَيْسٍ وهم بَنو قَيس بنِ عَدْوَانَ بن عَمْرِو بنِ قَيسِ عَيْلاَنَ . ومن المَجَازِ : الدَّوْسُ : صَقْلُ السَّيْفِ ونحوِه وقد دَاسَهُ إِذا صَقَلَه . والدُّوسُ بالضَّمِّ : الصَّقْلَةُ عن ابن الأَعرَابِيِّ . والمِدْوَسُ كمِنْبَرٍ : المِصْقَلَةُ وهي خَشَبَة يُشَدُّ عليها مِسَنٌّ يَدُوسُ بهَا الصَّيْقَل السَّيْفَ حتى يَجْلُوَه . والجَمْع : مَدَاوِسُ . ومنه قولُ الشاعر : .
وَكأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ ... فِي الكَفِّ إِلاَّ أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ
وقالَ آخَرُ : .
وَأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ ثَوَى عَلَيْهِ ... قُيُونٌ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرِ
والمِدْوَسُ : مَا يُداسُ بِه الطَّعَامُ وفي اللِّسَانِ : الكُدْسُ يُجَرُّ عليه جَرًّا كالْمِدْوَاسِ كمِحْرَابٍ . والمَدَاسُ كسَحَابٍ : الذي يُلْبَسُ في الرِّجْلِ قال شيخُنَا : وَزْنُه بسَحَابٍ غيرُ مُنَاسبٍ لأَنَّ مِيمَ المَدَاسِ زائدةٌ وسِينَ السَّحَابِ أَصْليَّةٌ فلو قالَ : كمَقَامٍ أَو كمَقَالٍ لكانَ أَوْلَى وحَكَى النَّوَوِيُّ أَنَّه يُقَالُ : مِدَاسٌ بكسر المِيمِ أيْضاً وهو ثِقَةٌ فإِنْ صحَّ فكَأَنَّهُ اعتَبَر فيه أَنَّه آلَةٌ للدَّوْسِ . انْتَهَى . وسيَأْتِي في و د س .
والمَدَاسَةُ : مَوْضِعُ دَوْسِ الطَّعَامِ يقال : داسَ الطَّعَامَ دِيَاساً فانْداسَ هو في المَدَاسَةِ . والدَّوَّاسُ ككَتَّانٍ : الأَسَدُ الذي يَدُوسُ الفَرَائسَ . والشُّجاعُ الذي يَدُوسُ أَقْرَانَه وكُلُّ ماهِرٍ في صَنْعَتِه لدَوْسِ كلٍّ منهم مَن يُنَازِلُه وهو مَجَازٌ . دَوّاسَةُ الرَّجُلِ بالهَاءِ : الأنْفُ . والدُّوَاسَةُ بالضَّمِّ والدَّوِيسَةُ كسَفِينَةٍ الجَمَاعَةُ مِن النّاسِ : نقلَه الصّاغَانِيُّ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : الدِّيسَةُ بالكَسْرِ : الغابَةُ المُتَلَبِّدَةُ وفي بعضِ

النّسَخِ : المُتلَبّدَةُ ج دِيَسٌ كعِنَبٍ ودِيسٌ بكسرٍ فسكون والأَصْل : الدّوْسَةُ قَلِبت الواو ياءً للكسرة . وفي حَديثِ أُمّ زَرْعٍ : ودَائِسٍ ومُنَقٍّ الدّائِسُ : الأَنْدَرُ قالَهُ هِشَامٌ وقيل : هو الذي يَدُوسُ الطّعَامَ ويَدُقّهُ ليُخْرِجَ الحَبّ منه . والمَنْقّى : الغِرْبَالُ . وقَولُهُم : أَتَتْهُم الخَيْلُ دَوَائِسَ أي يَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضاً . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : الدّوَائِسُ : هي البَقَرُ العَوَامِلُ في الدّوْسِ . وطَرِيقٌ مَدُوسٌ ومُدَوّسٌ كثيرُ الطّرُوقِ . وداسَ النّاسُ الحَبّ وأَداسُوه : دَرَسُوه عن أَبِي حَنِيفَةَ C وهو الدّيَاسُ بلغةِ الشأْمِ . وقال أَبو زَيْدٍ : يقال : فُلانٌ دِيسٌ مِن الدّيَسَةِ : أَي شُجَاعٌ شَدِيدٌ يَدُوسُ كلّ مَن نازَلَه . وأَصلُه : دِوْسٌ . على فِعْلٍ . والدّوْسُ : الخَدِيعَةُ والحِيلَةُ . ومنه قَولُهُم : قد أَخَذْنَا في الدّوْسِ . قالَه أَبو بَكْرٍ . وقال الأَصْمَعِيّ : هو تَسْوِيَةُ الخَدِيعَةِ وتَرْتيبُهَا مأْخُوذٌ مِنْ دِيَاسِ السّيْفِ : وهو صَقْلُه وجِلاؤُه . وأَبو بكر مُحَمّد بن بَكْر بن عبد الرزّاق بن دَاسَةَ البَصْرِيّ الدّاسِيّ رَاوِيةُ سُنَنِ أَبي داوودَ . ودَوْسُ بن عَمْرٍو التّغْلبِيّ قاتِلُ عِلْبَاءَ بنِ الحارِثِ الكِنْدِيّ . وأَبو دَوْسٍ عثمانُ بنُ عُبَيْدٍ اليَحْصُبِيّ شيخٌ لعُفَيْرِ بنِ مَعْدانَ .

د ه س